

البتراوي الجنوبي و«الشرق» قبله مستثمري الاسكانات بالزرقاء

3

رمضان بطعم
الغربة والحنين للوطن
في مريجيب الفهود

16

هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

١٦ تموز ٢٠١٤

العدد الخامس والعشرين

الزرقاء في رمضان... ليلاً كنهارها والسهر حتى مطلع الفجر



جمعيات تهدر كرامات
الفقراء بتصويرهم يتلقون
المساعدات

4



جهاديو الأردن
بين إرث الزرقاوي
ورسائل المقدسي

13



حوافز مقترحة قريباً
لتشجيع المواطنين على
التوجه نحو البناء الأخضر

15

الزرقاء في رمضان.. ليلا كنهارها والسهر حتى مطلع الفجر



هنا الزرقاء - منيرة صالح

وبحسب لا يكون قد تبقى الكثير حتى تبدأ فترة السحور. ويختلف الأمر قليلاً بالنسبة للموظفة نسرين هشام (٣٠ عاماً)، والتي يقتصر عندها السهر على الليالي التي تتلوها أيام عطل، وبحيث تعوض عن ذلك بالنوم أثناء النهار. أما في بقية أيام الأسبوع، فهي تنام نحو الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل، وتستيقظ عند السحور، أي بعد ذلك بحوالي ثلاث ساعات، ثم تعود للنوم حتى يحين موعد توجيهاها إلى العمل.

وكانت الحكومة قد عدلت أوقات الدوام لموظفيها خلال رمضان لتصبح من العاشرة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر، وهو ما يسمح للكثيرين بأخذ قسط من النوم بعد السحور وصلاة الفجر. وبرغم أن نسرين لا تقوت فرصة النوم أثناء الليل، ولو لساعات قليلة بخلاف الكثيرين، إلا أنها لا تخفي شعورها بالاجهاد والافتقار للحويية والطاقة الضرورية للعمل خلال النهار نتيجة اختلال برنامج نومها الاعتيادي في شهور الاستة الأخرى.

وبالنسبة لوليد جمعة (٣٣ عاماً) وهو بائع في محل كمبيوتر، فإن أوقات عمله التي تمتد حتى الواحدة بعد منتصف الليل تجبره على البقاء مستيقظاً إلى أن يحين موعد السحور وصلاة الفجر،

ثم ينام بعد ذلك حتى الثانية عشرة ظهراً. ومن جانبهم، يحذر اختصاصيون من الآثار السلبية للسهر المتواصل على صحة الإنسان، وخصوصاً الأطفال.

وقال الطبيب العام عبدالكريم الخضيرات أن للسهر المفرط والمتواصل نواتج حتمية على صحة البشر، منها الشعور بالتعب والارهاق العام وضعف التركيز وخلل الذاكرة، إلى جانب أنه يتسبب بمشكلات أخرى تتعلق بالهضم والتغذية.

ونبه إلى أن تأثيرات السهر تكون أشد وطأة على الأطفال، حيث أن النوم ضروري لهم لأن الجسم يفرز خلاله هرمونات تكون مسؤولة عن بناء العضلات والعظام.

وفيما أقر الخضيرات بأن السهر في رمضان بات أمراً لا بد منه خصوصاً لناحية زيادة فرص التواصل الاجتماعي، لكنه شدد على أن ذلك ينبغي أن يكون متوازناً من حيث الكيفية والوقت.

وأكد أن النوم يعد فرصة لا تعوض لبناء الجسم وتحصيل الطاقة اللازمة للعمل، مضيفاً أن الساعة الواحدة التي ينامها الإنسان خلال الليل تعادل فائدتها ثلاث ساعات نوم في النهار.

البتراوي الجنوبي و«الشرق»

قبلة مستثمري الاسكانات بالزرقاء

هنا الزرقاء - بتول ترعاني

تحولت منطقة البتراوي الجنوبي ومدينة الشرق في الزرقاء خلال السنوات الأخيرة إلى قبلة لمستثمري قطاع الإسكان، الذين رأوا في موقعها الحيوي وأسعار الأراضي «المعتدلة» فيها عوامل جذب للباحثين عن مكان سكن مميز، ويسعر «مقول».

وقال رئيس جمعية مستثمري قطاع الإسكان كمال عواملة أن توفر جوانب التنظيم والبنية التحتية في هاتين المنطقتين وقربهما من الخدمات والطرق الدولية والمنطقة الحرة والجامعات، أسهم في زيادة جاذبيتهما لشركات الإسكان والمواطنين على السواء.

وأشار إلى أنهما تتمتعان بعامل جذب آخر لا يقل أهمية، ويتغل في تلبية رغبة متنامية لدى مواطني الزرقاء الذين باتوا يبحثون في الآونة الأخيرة عن أماكن سكن بعيدة نسبياً عن وسط المدينة وتمتاز بكونها «هادئة ونظيفة». ويبعد البتراوي الجنوبي عن وسط المدينة بنحو خمسة كيلومترات إلى الشمال، ومدينة الشرق بحوالي نصف كيلومتر إلى الشمال الشرقي، ويمكن الوصول منهما إلى جامعة الزرقاء والجامعة الهاشمية والمنطقة الحرة خلال عشر دقائق بالسيارة.

وتشهد المنطقتان حالياً حركة بناء نشطة من قبل شركات الإسكان،

وبحسب يمكن إحصاء عشرات المشاريع الإسكانية التي لا تزال قيد الإنشاء، إلى جانب عشرات أخرى ظهرت خلال فترة قصيرة نسبياً.

ويؤكد عواملة أن تلك الإسكانات أسهمت في الحد من هجرة أهالي الزرقاء إلى عمان، مشيراً إلى أن الشقق فيها تلبي رغبات مختلف الشرائح الاجتماعية، سواء شريحة ذوي الدخل المحدود أو الطبقة الوسطى.

ويوضح أن الأسعار المعتدلة للأراضي لعبت دوراً في جعل أسعار الشقق في تلك الإسكانات «مناسبة للجميع».

ولفت عواملة إلى أن الشركات باتت تعتمد سياسية تقليل كلف الإنتاج من أجل جعل الأسعار أكثر انخفاضاً وجذبا، ومن ذلك أنها لم تعد تغلف جميع جدران البناء بالحجر، فضلاً عن أنها تؤسس للباحثين والتدفئة والمصاعد، ولكن دون أن تقوم بتركيبها.

وأقر رئيس جمعية مستثمري قطاع الإسكان بوجود تأثير للاجئين السوريين والعراقيين على الأسعار، لكنه اعتبره «محدوداً» في ظل أن غالبية هؤلاء يبحثون عن شقق للايجار وليس للتملك.

وأجماً، فقد وصف أقبال المواطنين على هذه الشقق بأنه «جيد»، مضيفاً أن معظم هذا الأقبال يكون بدوافع استثمارية بالدرجة الأولى، ويهدف تجايرها لاحقاً.

وتتراوح أسعار الشقق بين ٤٥ الف و٦٠ الف دينار، وهي قريبة من معدل

الأسعار في مناطق أخرى في الزرقاء توصف بأنها راقية.

إلا أن البعض يرى النقيض ويعتبر هذه الأسعار مرتفعة، كما الحال مع ثريا السعيد التي تعمل معلمة في القطاع الحكومي، وبحسب مطولا عن شقة لشراؤها ولكنها لم تستطع ذلك بسبب ارتفاع أسعارها كما قالت.

وأضافت ثريا أنها لجأت في نهاية المطاف إلى شراء منزل مستعمل بثلاثين ألف دينار، وذلك حتى لا تضطر إلى طلب قرض من البنك حيث أن الفائدة ستكون كبيرة وقد يصل معها ثمن الشقة إلى الضعف أحياناً.

ويؤكد حسين أن ذلك سيكون أفضل من شراء شقة جاهزة بخمسين ألف دينار، وقد تكون فيها عيوب كثيرة.

ولكن الأمر يبدو مختلفاً بالنسبة لإبراهيم مصطفى الذي اشترى عن طريق البنك شقة في مدينة الشرق مساحتها ٩٠ متراً بـ ٤ الف دينار.

ويوضح إبراهيم أنه لا يرى مشكلة في ذلك، ويقول «بدلاً من أن ادفع اجرة بيت، فانا ادفع قسطاً للشقة وفي النهاية تصبح لي».

الاسراف في الموائد.. مظهر رمضاني مستحكم بالزرقاء

هنا الزرقاء - حنين محمود

تزدحم موائد الكثير من بيوت الزرقاء في رمضان بما يصعب حصره احيانا من اصناف الطعام، ولكن ما ان تنتفض الجموع بعد الافطار حتى يتضح ان ما بقي على تلك الموائد قد يتجاوز ضعف ما ذهب في البطون.
وطبعاً، تلقي هذه البيوت فوائض طعامها في حاويات القمامة، اللهم سوى من قلة تلجأ الى توزيعه على المحتاجين.
ويقدر تجار كميات الاغذية التي يشتريها سكان الزرقاء في رمضان بضعفي ما يستطيعون تناوله، ما يعني ان نصف تلك الكميات، والتي تكفي لاطعام مدينة بأكملها، تذهب هدرًا.
ولكل في هذا الاسراف حجته ومبرراته، وهي جميعها تدور

في فلك شعورهم بالجوع نتيجة طول فترة الانقطاع عن الطعام ورغبتهم في الايحموا انفسهم مما تشتبهه من الاطايب.
مريم عبدالجابر، ربة بيت لديها اطفال حديثو عهد بالصوم، وهي تقر بمبالغها في طهو اصناف الطعام، ودون اعتبار للكمية، وذلك من باب مكافأتهم وتحفيزهم على الصيام كما تقول.
على ان ربة بيت اخرى هي وفاء عبدالرحمن تجد ان هذا الامر يتنافى مع مفهوم الشهر الفضيل، وتعتبره تبذيراً يدل على انخفاض مستوى الوعي بثقافة الاستهلاك عند الكثير من الاسر.
كما ترى وفاء ان هذا السلوك ينطوي على اضرار صحية لمن يمارسونه، وليس اقلها اصابتهم بالتمخمة جراء تناولهم كميات تفوق حاجتهم من الطعام.
وتعد المبالغة في كميات واصناف الطعام من السرف المذموم

والمكروه شرعاً، حسبما اكد الشيخ سامي ابو لطيفة.
وقال ابو لطيفة ان الاسراف من العادات السيئة، وهو ليس حكراً على شهر رمضان بل نجده في الأشهر الأخرى.
وأشار الى ان العادات والتقاليد تلعب دوراً من حيث إعداد الولائم، فإذا كانت بشكل معتدل ويقصد كسب الاجر فلا مانع فيها، ولكن الخارجة منها عن إطار الاجر فهي مذمومة حيث قال الله تعالى «وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».
وبين ابو لطيفة ان كثيراً من الناس ينسون ان رمضان شهر التكافل، وتساءل: أين نحن من عمرين الخطاب رضي الله عنه عندما قال «نجوم ونحن نعلم متى سناكل ، فتذكروا من يجوع ولا يعلم متى يحين طعامه».



جمعيات تهدر كرامات الفقراء بتصويرهم يتلقون المساعدات

هنا الزرقاء - فصة العبوشي

تتبارى جمعيات خيرية في الزرقاء في التقاط ونشر صور الفقراء اثناء تلقيهم مساعداتها، الامر الذي يرى فيه كثير من هؤلاء «هدراً» لكراماتهم، ولكنهم يجزمون عن مجرد الاعتراض عليه تحت وطأة الحاجة.

ولا تقتصر الظاهرة على التصوير الفوتوغرافي، بل تتعداه الى التلفزيوني ايضا، والذي باتت بعض الجمعيات تحرص على ان يواكب حملاتها التي تطلقها تحت شعار «فعل الخير».

وفيما ينتقد البعض التصوير لانطوائه على «رياء» وتشهير بالفقراء، الا ان آخرين لا يجدون غضاضة فيه، ويعتبرونه ضروريا لجهة ضمان الشفافية وتوثيق اشغلة الجمعيات، الى جانب حث المحسنين على التبرع لاعمال الخير.

ام احمد، سيدة اعتادت طرق ابواب الجمعيات الخيرية طلبا

للمساعدة، وهي تؤكد معارضتها للتصوير، وتكشف عن ان بعض الجمعيات كانت تقاطعها بالتقاط الصور لها وهي تحصل على المساعدة، ومن دون اذنها على ما يبدو.

واتهمت ام احمد تلك الجمعيات بانها لا تعمل لوجه الله كما تدعي، بل همها هو تلميع نفسها بالسالب «الكذب والدجل».

ولكنها اشارت في المقابل الى ان هناك جمعيات تساعد المحتاجين بصمت وبدون تصوير، وهي التي وصفتها بانها تعمل «لوجه الله» فعلاً.

وشكت ام محمد وهي سيدة في الستين من عمرها، قائلة «حتى لقمة الاكل بنتنا مضطرين لالتقاط صورة قبل الحصول عليها من الجمعيات»، وازافت بمرارة «لعن الله الحاجة التي تلجئ الانسان الى ان يمد يده للآخرين».

ورأت ام طفل يتيم رفضت ذكر اسمها، ان نشر الصور في وسائل الاعلام ومواقع الانترنت، يتسبب باحراج للفقراء

والمحتاجين امثالها، وقالت «والله صعبة، وغير هيك بتسمع حكي من الناس».

ومن جهتها، اوضحت ام عبدالله انها لا تمنع في تصويرها اثناء مراجعتها الجمعيات للحصول على المساعدة، وتساءلت «ليش الواحد يستحي؟»

وايضا اعتبرت ربما وهي امراة في عقدها الثالث، ان الفقر ليس مخرلاً، وبالتالي فهي تقول ان تصويرها وهي تتلقى المساعدة «شي عادي وروتيني» وتؤكد انها تتقبله «برحابة صدر».

وتنظر ام هبة الى المسألة من زاوية مختلفة، حيث تقول ان نشر الصور يشجع الميسورين على التبرع لفعل الخير.

ورغم تاكيدها انها لا تمنع في تصويرها، الا انها تدعو الى ان يراعى في التصوير ان لا تظهر وجوه الاشخاص.



استفحال البدانة بين الزرقاويين والمطاعم متهم رئيسي!

هنا الزرقاء - منيرة صالح

على استحياء، اقترت الفتاة التي كانت تراجع احدي عيادات التغذية في الزرقاء بان وزنها تخطى عتبة التسعين كيلوغراما. عازية ذلك الى وجبات المطاعم، والتي تتناولها بمعدل اربع مرات اسبوعيا. وتعد هذه الفتاة واحدة مما نسبته نحو ٨٠ بالمائة من الاردنيين الذين تؤكد دراسات للمركز الوطني للسكري انهم يعانون البدانة (السمنة المفرطة)، ولأسباب في مقدمتها الوجبات

الجاهزة الغنية بالدهون والسعرات الحرارية. وبينما لا تتوفر دراسات حول البدانة في الزرقاء، الا انها في المجمل لا تخرج عن نطاق ما توصلت اليه دراسات المركز، والتي بينت انها تبلغ ٨٢ بالمائة بين الذكور في المملكة مقابل ٨٠ بالمائة بين الاناث، و٢٥ بالمائة في اوساط طلبة المدارس. الفتاة التي فضلت عدم نشر اسمها قالت ان "الملل والرغبة في تغيير الجو من جهة، والعمل خارج البيت لساعات طويلة تمتد الي الخامسة مساء، وعلى مدى ست سنوات متواصلة من جهة اخرى، دفعها الي الاعتماد على الطعام الجاهز وبمعدل ٣-٤ مرات اسبوعيا". وأضافت ان الزيادة الكبيرة التي طرأت على وزنها والالام الشديدة في معدتها جعلها تقرر مراجعة عيادة التغذية من اجل ضبط سلوكها الغذائي. فاطمة محمد، سيدة متزوجة منذ سنتين، وأغلب اعتمادها في الوجبات الرئيسية للأسرة هو على المطاعم، وذلك بسبب ضيق الوقت الذي تعاني منه كونها موظفة في إحدى الدوائر الحكومية. وتؤكد فاطمة ان الطعام الجاهز كثيرا ما كان يتسبب لها بزيادة في الوزن، ولكنها تقول انها تعود في كل مرة لضبط تلك الزيادة، بخلاف زوجها الذي بات يعاني من البدانة بعد الزواج.

وتصف هذه السيدة وجبات المطاعم بانها غير صحية من حيث انها غير متوازنة ولا تحتوي على كافة العناصر الضرورية لبناء جسم الانسان، وذلك رغم ان كلفتها المادية اقل مقارنة الطعام الذي تعده في البيت.

ومن ناحية، ينفي عمار بالي الذي يعمل في محل للكومبيوتر تاجر وزنه بالرغم من انه يتردد على المطاعم من ثلاث الى اربع مرات اسبوعيا بسبب اضطراره للبقاء في العمل اوقاتا طويلة قد تمتد الى تسع ساعات يوميا. لكن عمار يشكو من انه بات يشعر بان صحته ليست على ما يرام، وهو ما يعزوه الى وجبات المطاعم التي قال انه ينصح الآخرين بان لا يتناولها، وان يدققوا في الاختيار اذا ما كانوا مضطرين اليها.

اما ابو علي الجابري الذي يمتلك محلا في الحي التجاري منذ ٣٥ عاما، فيلخص موقفه من المسألة برمتها بقوله ان "قلاية بندورة في البيت احسن من منسف في السوق". وبين ابو علي الجابري انه قرر مقاطعة المطاعم منذ امد بعيد بسبب ما واجهه من امور "تشمئز منها النفس"، واصفا ما تقدمه بأنه "غير صحي ومصادره مشكوك فيها". واضاف ان اللحوم في المطاعم هي عادة "من ارحض واردا الاصناف وقد لا تكون مذبوحة على الطريقة الاسلامية.. والناس الذواقة ترفض تناول مثل هذا الطعام". وأشار ابو علي الي انه يكتفي بطلب سوى الحمص والقول والفلفل اذا شعر بالجوع أثناء ساعات العمل. من جانبها، ربطت اخصائية التغذية رانية عبدالله بين السلوك الغذائي وزيادة الوزن خاصة عند الموظفين والطلاب، وتحديدًا من يغفلون وجبة الافطار ولا يصطحبون الغذاء الصحي معهم الي أماكن عملهم او دراستهم. وقالت عبدالله ان نسبة كبيرة من الاطفال في عمر العاشرة باتوا يعانون من السمنة بسبب السلوك الغذائي الخاطئ. ووضحت ان الاوقات الطويلة التي يقضيها البعض خارج البيت تجعلهم يلجأون الي المطاعم التي تقدم وجبات جاهزة وسريعة، تمتاز عادة بكونها غنية بالدهون والسعرات الحرارية التي تساهم في زيادة الوزن عند الاعتماد اليومي عليها.

وحذرت عبدالله من ان هذه الاغذية تقود الي الإصابة بعدد من الامراض مثل الكولسترول والضغط والسكري. ودعت مرتادي المطاعم بشكل متكرر الي الحرص على اعتماد خيارات صحية في قائمة الطعام الذي يطلبونه، مع اقرارها بان هذه الخيارات قد لا تكون متوفرة كما انه لا يوجد اقبال عليها بسبب ان الاطعمة الدسمة تمتاز بمذاق مرغوب اكثر. وقالت عبدالله ان الوصول الي نمط حياة صحي يتطلب وجبات متوازنة وقليلة الدهون، لافتة الي ان المشروبات الغازية والبرغر والشاورما والبطاطا المقلية والدجاج المقلي لها مقابل صحي مثل المشويات والكوكيتل والسلطة الخالية من التتبيلة والمايونيز. واضافت ان ارتياد المطاعم مرة اسبوعيا امر مقبول حتى لمن يرغبون في تقليل وزنه، مؤكدة على اهمية وجبة الافطار كمدعم اساسي للصحة وكذلك اصطحاب الطعام الصحي من البيت الي اماكن العمل والدراسة. واعتبرت ان اختيار اطعمة مناسبة من محلات البقالة عند الشعور بالجوع يعد من الحلول الصحية التي تجنب الشخص الوقوع في مطب الوجبات الجاهزة التي وصفها بانها مكلفة وتمتد في عيادتها بعدد ميزانية اسرة باكملها ليوم او يومين.

القطايف لا تزال

سيده الحلوى الرمضانية

هنا الزرقاء - سلسبيل صبح

او بالجزء والسكر، ثم شيها او قلبها لتقدم ساخنة على الموائد. ولا يخلو الامر من تفضيل البعض اكلها نيئة احيانا. كثيرون يتناولونها بعد طعام الافطار مباشرة، والبعض مع وجبة الافطار نفسها، وقلة ياكلونها قبل ذلك. ومنذ ابداعها على ايدي صناع الحلويات في اواخر العصر الاموي وبدايات العباسي قبل ١٢٠٠ عام، لم يتغير الكثير على مكونات القطايف، التي تعد من عجينة تحشى اساسا بالجبنة المحلاة والجوز او الفستق الحلبي المطحون مع سكر وقرفة. وهي تقلي او تشوي بعد ذلك سواء بالسمن البلدي او الزبدة او زيت الزيتون، ويقطر عليها بالسكر المعقود قبيل تقديمها. و لانها حلوى دسمة في كل الاحوال، فان اخصائية التغذية عجيبتها.

مرت على موائد الزرقاويين الرمضانية اشكال واصناف من الحلوى الشرقية والغربية، لكن حنينهم دوما كان الي القطايف. تصفها الاء ذات العشرين عاما، بانها شيء اساسي في رمضان، ومذاقها غاية في الروعة. وتقول الطالبة الجامعية مرام انها "زينة شهر رمضان"، ولكنها تذكر الي جانبها ايضا اصنافا اخرى من الحلويات، وبخاصة الباردة مثل «ليالي لبنان». ولشراء القطايف طقوس تبدأ من طوابير المخابز ساعة العصر، وتمتد وصولا الي تهيتها في المنزل عبر حشوها بالجبن

او بالجزء والسكر، ثم شيها او قلبها لتقدم ساخنة على الموائد. ولا يخلو الامر من تفضيل البعض اكلها نيئة احيانا. كثيرون يتناولونها بعد طعام الافطار مباشرة، والبعض مع وجبة الافطار نفسها، وقلة ياكلونها قبل ذلك. ومنذ ابداعها على ايدي صناع الحلويات في اواخر العصر الاموي وبدايات العباسي قبل ١٢٠٠ عام، لم يتغير الكثير على مكونات القطايف، التي تعد من عجينة تحشى اساسا بالجبنة المحلاة والجوز او الفستق الحلبي المطحون مع سكر وقرفة. وهي تقلي او تشوي بعد ذلك سواء بالسمن البلدي او الزبدة او زيت الزيتون، ويقطر عليها بالسكر المعقود قبيل تقديمها. و لانها حلوى دسمة في كل الاحوال، فان اخصائية التغذية عجيبتها.





لجنة التنمية المجتمعية/ روضة براعم المخيم

إعلان عن عام للتسجيل للسنة الدراسية 2015/2014 شعارنا
خطوات واعدة نحو التميز والإبداع
أهدافنا:

1. إعداد جيل من الأطفال مهنياً و اجتماعياً.
 2. الارتقاء بمستوى الأطفال وبناء قدراتهم وسلوكهم الاجتماعي.
 3. الاهتمام بتعليم المهارات الأساسية (القراءة، الكتابة، الرياضيات).
 4. تعميق المبادئ والأخلاق والقيم الإسلامية لدى الأطفال.
 5. توفير بيئة آمنة للأطفال وإبراز قدراتهم ودعم نموهم المتكامل.
 6. توفير أخصائيين اجتماعيين والتربية الخاصة لمتابعة نمو وتطور الأطفال ذوي الحاجات التربوية الفردية.
- الرجاء الاتصال بالأرقام التالية لحجز مقاعدكم

رسالتنا:

1. تنمية مهارات التفكير لدى الطفل عن طريق برامج هادفة.
 2. تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لدى الأطفال.
 3. تعزيز حب التعلم والإبداع ورعاية مواهب الأطفال.
- نعتمد في عملية التعليم على المناهج المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال.

نرحب بكم وبأحبائنا الأطفال

ونعلن لكم عن فتح باب التسجيل للعام الدراسي (2015-2014)

أقساطنا ميسرة ومرحجة وتناسب ذوي الدخل المحدود



«جمعية الشعاع» بصمة مميزة في ساحة العمل التطوعي بالزرقاء



هنا الزرقاء - عبير عازم

برغم حداثة عهدها نسبياً، تمكنت «جمعية الشعاع لتنمية المرأة والطفل» من وضع بصمة مميزة في ساحة العمل التطوعي في الزرقاء، عبر انشطتها المتنوعة وانجازاتها العديدة. وتهدف الجمعية التي تأسست عام ٢٠٠٨ الى تنمية المرأة والطفل من مختلف النواحي، وتوفير فرص تدريب وعمل للشباب، الى جانب تنفيذ أعمال تطوعية ومشاريع إنتاجية لخدمة المجتمع. ومنذ بداياتها المبكرة انخرت الجمعية باطلاق مشاريع حققت نجاحاً واستمرارية بفضل ملامستها حاجات قطاع المرأة والطفل والشباب في مدينة الزرقاء. وبعد «المطبخ الإنتاجي» من اوائل المشاريع البارزة التي بادرت الجمعية الى تنفيذها بعد نحو ستة شهور من تأسيسها، كما توضح رئيستها ابتهام المجالي. وقالت المجالي ان المشروع الذي حصل على منحة قيمته عشرة الاف دينار لدى بدئه، لم يكن يتطلب من المشاركات كفاءة وتعليماً، بل مهارة تتوفر عموماً لدى النساء، وقد استطاع ان يثبت جدارة ونجاحا خلال فترة قياسية لا تتعدى ستة اشهر. وازافت انه بدأ بثلاث مشاركات، وحالياً بات العدد يصل الى ١٢

سيدة يتلقين تدريباً على اعداد مختلف اطباق الطعام تحت اشراف شيف (طاه) يتمتع بالخبرة والكفاءة. واشارت المجالي الى ان كافة الخريجات استطعن الحصول على قروض مكنه من افتتاح مشاريع إنتاجية في منازلهن. ومن المطبخ الإنتاجي الذي يستهدف تمكين المرأة اقتصادياً، انطلقت الجمعية باتجاه تمكينها ذاتياً، عبر تدريبها على حرف تعمل عليها في بيتها وتكون قادرة على تسويقها من خلال المعارض والبيازارت. وحالياً، كما تقول المجالي، تسعى الجمعية الى مساعدة النساء على التعرف على حقوقهن وتوعيتهن قانونياً، وذلك من خلال مشروع تنفذه بالتعاون مع منظمة «ارض- العون القانوني». وازافت الى المشاريع السابقة، تنشط الجمعية في اطار برنامج «شباب للمستقبل» الذي تعد احد الشركاء الرئيسيين فيه، وتنفذه مؤسسة نهر الأردن بالتعاون مع المنظمة الدولية للشباب ووزارة التنمية وبدعم من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية. وتشمل المرحلة الأولى للبرنامج في مدينة الزرقاء حيي معصوم والحسين، واللذين يضمنان نحو عشرة الاف شاب من الفئة العمرية التي يستهدفها، وهي ١٦ الى ٢٤ عاماً، ونحو ١٥ بالملئة منهم عاطلون عن العمل. وتتلخص رؤية البرنامج في هذين الحيين في تشجيع الشباب وخاصة الفتيات على تجاوز الأعراف الاجتماعية السلبية تجاه العمل

المهني والحرفي، ومساعدتهم في استكشاف مجالات جديدة أوسع للعمل والتوظيف. وتتولى جمعية الشعاع في اطاره تدريب حوالي ١٥٠ شاباً وفتاة على مهارات الطهو والضيافة الفندقية، وقد تخرج منهم ٤٥ الى الان، وقد توسعت الاختصاصات لاحقاً لتشمل التدريب في مجال التكيف والتبريد والتي يتبعها توفير وظائف للخريجين. وقالت المجالي ان استقطاب الفتيات للمشاركة في البرنامج شكل اهم العقبات خلال تنفيذه، بسبب الطبيعة التقليدية والمحافظلة للمجتمع، مضيفة انهم كانوا يفاجأون بعد تدريب الفتاة وتوفير الوظيفة لها بان اهلها يرفضون عملها. وازافت ان هذا الامر اضطر الجمعية الى تنفيذ حملات لتوعية الاهل انفسهم وكذلك لاشراكهم في اتخاذ القرار بشأن المهنة او الحرفة التي يريدون ان تتعلمها بناتهم ويوافقون على عملهن فيها. وخلال رمضان الماضي نشطت الجمعية في توزيع الطرود والوجبات واعداد الفطور الجماعي للصائمين من محتاجين وايام، لكنها لم تنفذ اي برامج من هذا القبيل في رمضان الحالي. واوضحت المجالي ان الجمعية ارتأت التركيز على التدريب والتعليم والتنمية، حيث ان هذا هو هدفها الاساسي، وايضاً نظراً لوجود العديد من الجمعيات الخيرية التي تنشط في مجال مساعدة المحتاجين والفقراء في الزرقاء.

جهاديو الأردن بين إرث الزرقاوي ورسائل المقدسي



عمان نت - محمد العرسان

الاعتداء بالرشق والطنن بالسكين، حيث يعتقد أن أنصار الدولة الإسلامية في العراق والشام يقفون خلف الاعتداء على إمام مسجد في عمان مقرب للتيار السلفي الجهادي بعد انتقاده للتنظيم، وكما يعتقد أن أنصارا للتنظيم يقفون خلف الاعتداء بالضرب الذي تعرض له الدكتور إباد القنبيبي أحد أنصار التيار السلفي الجهادي، وتحطيم مركبته مؤخرا. واتهم المقدسي في حديث مصور خلال زيارته التضامنية مع الدكتور القنبيبي تبارا متشددا بأنه قد يكون وراء الاعتداء على مركبة القنبيبي دون أن ينهم أحدا، وقال: "هذه الأساليب تفت أمام مشروعا الذي اتفقنا عليه وفرحنا من أجله، نريد أن نسمع لا نريد أن نضرب، ونريد أدلة شرعية وبيانات ولا نريد أيد وخرافات". وأشار إلى مسؤولية تنظيم الدولة بطريقة غير مباشرة، عندما ربط بين الاعتداء على القنبيبي والاعتداء الذي حصل على أمين البلوي إمام مسجد في عمان من قبل أفراد مناصرين للدولة الإسلامية.

وكان المقدسي بعد برسالة صوتية من سجنه إلى قيادات "داعش" قال فيها "إن ما يجري في سوريا من اختلاف واقتتال بين المجهدين قد حرق قلوب الغيورين على الجهاد والمجاهدين". واصفا ما تقوم به "داعش" من أعمال قتل بـ"الانحراف".

المختص بشؤون الجماعات الإسلامية مروان شحادة يعتقد بوجود "جناحين في المشهد السلفي الجهادي بالأردن: أحدهما يحمل إرث أبي مصعب الزرقاوي وهو جناح متشدد وبقي مواليا لتنظيم القاعدة في العراق ومخرجاته كالدولة الإسلامية في العراق التي أصبح اسمها الدولة الإسلامية في العراق والشام بزعامة أبي بكر البغدادي، أما الجناح الثاني فتؤيد جبهة النصرة ولا تريد فتح معركة مع النظام الأردني والأجهزة الأمنية ويمثل هذا الجناح شخصيات يمكن وصفها بالمعتدلة مقارنة مع أنصار الدولة الإسلامية في العراق والشام".

وتعتبر مدينة عمان جنوب العاصمة الأردنية عمان من أهم معاقل التيار السلفي الجهادي، ونظم أنصار الدولة الإسلامية مسيرة الجمعة ٢٠/٦/٢٠١٤

المتتبع لحسابات أنصار التيار السلفي الجهادي الأردني وأنصار الدولة الإسلامية في العراق والشام على "تويتر" يلخص عمق الخلاف بين مكونات التيار السلفي الجهادي الأردني، الذي صدر مئات المقالات إلى سوريا، مؤرخين بين الدولة الإسلامية وجبهة النصرة التابعة للقاعدة. يحمل أنصار "داعش" مشايخ التيار السلفي الجهادي الأردني مسؤولية الخلاف، يقول حساب على تويتر يدعي (فتى معان#باقية) إن منظر التيار السلفي الجهادي أبو محمد المقدسي حول خلافه الفكري مع أبي مصعب الزرقاوي إلى حد على أنصار الدولة الإسلامية.

وأبو محمد المقدسي من سكان مدينة الرصيفة جنوب العاصمة عمان واسمه عاصم محمد طاهر البرقاوي، درس السلفية على يد مشايخ السلفية أمثال ابن باز وابن عثيمين والألباني، وانتقل بين الكويت والحجاز ثم إلى باكستان وأفغانستان مرارا، وألف العديد من الرسائل والمصنفات في هذا المجال، وشرع في نشر الفكر السلفي في الأردن عام ١٩٩٢، وبعدها اعتقل في ١٩٩٤ بتهمة الفتوى بجواز القيام بعمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، ليُعاد ويعتقل مرة أخرى في صيف العام بتهمة "تحجيد أشخاص داخل المملكة بقصد الاتحاق بتنظيمات مسلحة وجماعات إرهابية في أفغانستان".

الخلاف بين المقدسي (المفرج عنه حديثا من السجن الأردني) وبين أبي مصعب الزرقاوي تاريخيا يعود لعام ٢٠٠٥ عندما وجه المقدسي رسائل لتمييزه أبي مصعب الزرقاوي تحت اسم "مناصرة ومناصرة"، دعاه فيها بأن يتعد عن استهداف الكنائس وعموم الشيعة والمدنيين، وقتل الترس المسلم، يقول المقدسي: "أنا على مذهب ابن تيمية في عدم تكفير عموم الشيعة"، ويرتب على ذلك كما هو وارد في فتواه بأنه "لا يجوز مساواتهم باليهود والنصارى في القتال ولا يجوز أن يساوى الشيعة العامي بالأمريكي". وهي رسائل اعتبرها الزرقاوي الذي قتل في العراق عام ٢٠٠٦ "ظالمة".

وتعمق الخلاف بين أنصار التيار السلفي الجهادي الأردني ليصل إلى حد



خطة رمضان في مخيم مريجي الفهود للاجئين السوريين

وتحتوي تلك المساعدات على التمور - السكر - الأرز -الطحين- الشاي - البسكويت وغيرها من المواد الرمضانية التمنوية... وملابس رجالية ونسائية وملابس أطفال بمقاسات متنوعة. حيث جرى خلال العشرة أيام الأولى من الشهر الفضيل خروج ٨ حملات إغاثة.. استفادت منها من ٢٠٠ - ٣٠٠ عائلة. وتضم الخطة استعادة أكثر من ٣٧٠٠ عائلة... طيلة أيام الشهر الفضيل.

مفيد فخصصت مسابقات نسائية ثقافية وإسلامية. كما تم تخصيص مسابقات تحفيظ القرآن لأطفال المخيم، بالإضافة إلى عدد من المسابقات الترفيهية. ولأن هدف فريق الإغاثة الإماراتي إنساني بالدرجة الأولى ... سعت إدارة المخيم وبالتعاون مع الجهات المعنية لتوزيع المساعدات والمؤنات الرمضانية في عدد من مناطق المملكة من بينها: - محافظة المفرق ومنطقة الأزرق والحلابات ومحافظة إربد، وأماكن يوجد بها خيم عشوائية.

في خطة وضعتها إدارة المخيم الإماراتي الأردني ممثلة بمديرها الأستاذ هادي حمد الكعبي، تم وضع خطة رمضان لتسليّة الأخوة اللاجئين السوريين داخل المخيم في مريجي الفهود... حيث تم افتتاح دورة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرمضانية والتي تشتمل على: - مباريات لكرة القدم، كرة الطاولة، لعبة الشطرنج، لعبة طاولة الزهر. ولم تغفل إدارة المخيم عن حق النساء في تضييق وقت بما هو



«صوم العصفورة» .. تدرج وترغيب بالفريضة لا يخلو من محاذير



عمان نت - معاوية باجس

استطاعت الأبنية الخضراء أن تحقق حلم المواطنين في العيش في منزل يضمن لهم اجواء صحية وفي ذات الوقت يوفر عليهم من قيمة فاتورة الطاقة.

مبنى شركة الشرق الاوسط للتأمين واحد من الابنية الخضراء القليلة في الأردن، لم يكلف أكثر بنائه أكثر من المباني التقليدية، لكنه يوفر على اصحابه مبالغ كبيرة من قيمة فاتورتي الطاقة والمياه.

مصمم المبنى المهندس فارس بقاعين يقول إن تكلفة البناء لم تكن أكثر من المباني التقليدية وهو مبني أخضر بالكامل بحسب "الكودات الأمريكية" وثال جائزة على ذلك، ويقول إن المبنى يوفر كميات كبيرة من فاتورة الكهرباء ويحتوي على أنظمة لحصد مياه الامطار التي تستخدم لري المزروعات المتواجدة في معظم أنحاء المبنى.

ويقول بقاعين إن الفرق ما بين المبنى التقليدي والاخضر ليست "كبيرة"، فقط ادخال بعض التفاصيل إلى تصميم المبنى تكون كفيلة لتحويله إلى مبنى أخضر.

رئيس مجلس الأبنية الخضراء المهندس عبدالله البدير يقول إن مبادئ تصميم المبنى الأخضر بسيطة، ومن بينها "توجيه المبنى" نحو الشمس وأن تكون النوافذ موزعة بشكل جيد لضمان دخول الشمس بصورة مستمرة.

ومع أن المباني الخضراء بدأت بالظهور في الأردن، إلا أن فئات كبيرة من المجتمع الأردني تجهل ماهية المبنى الأخضر.

مدير شؤون مجلس البناء الوطني الدكتور جمال قطيشات يقول إن الحكومة بدأت تتجه نحو بناء الابنية الخضراء لتشجيع المواطنين على استخدامها.

وما لا شك فيه أن التوجه نحو الابنية الخضراء سيكون خياراً ذكياً لتوفير فاتورة الطاقة سواءً على المواطن أو الدولة.

واكد قطيشات أن هناك حوافز مقترحة سيتم اطلاقها قريبة لتشجيع المواطنين على التوجه نحو هذا النوع من الابنية.

هنا الزرقاء - حنين محمود

يحرص الاهل على تمرين ابناءهم على فريضة الصوم في سن مبكرة، مستعينين على ذلك بأسلوب «صوم العصفورة» الذي اثبت نجاعته ونجاحه على مر السنين والاجيال، ولكنه لا يخلو من محاذير.

ووفقا لهذا الأسلوب، يجري تصويم الاطفال من الفجر حتى آذان الظهر، ثم يسمح لهم بتناول الطعام والشراب طوال فترة ما قبل العصر، ومن بعده يستكملون الصيام حتى يؤذن المغرب. واقترن هذا النوع من الصوم باسم العصافير كناية عن اجسام الاطفال الغضة، وسهولة تانرها بفترات الانقطاع الطويلة والمتواصلة عن الطعام والشراب، اضافة الى ان الاسم يتضمن نوعا من التحبيب والترغيب لهم بالصوم.

وعادة ما يحصل الاطفال في نهاية النهار على مكافآت معنوية ومادية من الاهل من باب التشجيع، تماما كما تفعل عبيير التي قالت انها تصحب اطفالها الى البقالة بعد الافطار وتسمح لهم بشراء ما يشتهون.

وخلال النهار، تحدث عبيير اطفالها على الصبر عندما ترى في وجوههم التذمر او يشكو لها احدهم من العطش والجوع، عبر ترديد عبارات من مثل «البطل اليوم صايح...كبرت وصارت صبية وبتصوم».

والصبر مطلوب من الاهل كذلك وليس الاطفال فحسب، كما تؤكد عبيير التي قالت ان عليهم ان يواصلوا حت ابناءهم الصغار وتشجيعهم على امتداد فترات صومهم حتى لا تضعف عزيمتهم، مع ضرورة الاخذ في الاعتبار تفاوت قدراتهم على التحمل. وبدورهم ايضا، يتولى الاطفال جانباً من مسالة التشجيع

التي يتداولونها في ما بينهم عبر التباهي بصيامهم كما الكبار. ومن ذلك ما تفعله اميره عويس ذات السبع سنوات، والتي تخرج لسانها لكي تراه صاحباتها بما يعتريه من بياض في اللون كناية عن العطش، وكذلك تقرص جلدة ظاهرا اصبعها لاثبات ان جسمها تنقصه السوائل.

وينظر مختصون الى «صوم العصفورة» باعتباره اسلوبا معتدلا لانه ينتهج التدرج ويرون انه بالتالي يناسب تكوين اجسام الاطفال، الا انهم يشددون على اهمية الانتباه الى جملة من الاشرطات التي ينبغي مراعاتها تجنباً للوقوع في محاذير قد تضر بصحتهم.

وتوضح اخصائية التغذية ميساء دحبور ان السحور ياتي في مقدمة تلك الاشرطات، وتتقدف في هذا الصدد تاجيل بعض الاهالي لوجبة عشاء اطفالهم حتى يحتسبوا لهم سحورا.

وتؤكد دحبور على اهمية تناول الاطفال وجبة السحور في موعدها قبل الفجر؛ تجنباً لزيادة المدة الزمنية التي يمتنعون فيها عن تناول الطعام والشراب، وهو ما قد يعرضهم للشعور بالاجهاد ولمخاطر الجفاف والنقص الحاد في مستوى السكر في الدم.

وتضيف اخصائية التغذية ان من الاشرطات ايضا الحرص على تعويد الاطفال على تناول الطعام بالتدرج بعد انتهاء صومهم، وليس دفعة واحدة، حتى لا يصابوا بالاضطرابات المعوية.

وتلفت دحبور الى ان قدرة الاطفال على الصوم تختلف من طفل لآخر حتى لو كانوا يتماثلون في الفئة العمرية وذلك تبعا لعوامل منها بنية الطفل وحالته الصحية وكذلك حرارة الجو.

وتقول ان الصوم في الصيف يزيد من فرصة تعرض الطفل للاصابة بالجفاف، وتتصح بالتالي بشرب الماء والعصائر بين وجبة الافطار والسحور لتعويض السوائل خلال النهار.

وتدعو دحبور اهالي الاطفال الى تطهيرهم واقتناعهم باستكمال الصيام في اليوم التالي عند ظهور رجفة الأطراف الناتجة عن انخفاض مستوى السكر أو غياب الطفل عن الوعي، وتنظيف صيامهم بتعجيل الافطار وتأخير السحور.

كما تؤكد ضرورة تضمين وجبات طعام الاطفال المواد الغنية بالنشويات لانها مصدر امداد الجسم بالطاقة وتحافظ على مستوى السكر في الدم، وكذلك مشتقات الحليب لامداد الجسم بالكالسيوم.

وتنصح دحبور بالابتعاد عن الأطعمة المسببة للعطش مثل المخللات والحلويات والأغذية المشبعة بالدهون بالإضافة الى تناول الفواكه.

ومن جانبه، بين مدير أوقاف محافظة الزرقاء جمال البطيئة أن الأطفال الذين بلغوا سن التمييز، أي سن السابعة قياساً على فريضة الصلاة، يترتب عليهم الصيام حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علموا أو لا دكم الصلاة إذا بلغوا سبعا وأضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع.

وقال أنه لا ينبغي اجبار الطفل غير المكلف على الصيام أبداً، مضيفاً ان الأطفال إذا بلغوا سن البلوغ (الإحتلام) وجب عليهم الصيام، أما ما دون السابعة فلا يترتب عليهم، وثلاث سنوات حتى يبلغوا العاشرة من العمر تعتبر كافية لتعويدهم.

وأشار البطيئة إلى أهمية مراعاة تمرين الأطفال لصيام فترة معينة سواء للظهر أو العصر وان يترافق ذلك مع العبارات التشجيعية والمكافآت.

وحت ذلك على تحفيز الطفل على الصيام بالقوة؛ فإذا رأى أهله صائمين يصير على الامتناع عن تناول الطعام والشراب، لأن الطفل بطبيعته يقلد من يكبره ويحسن اليه خاصة الوالدين.

الشرع : على الحكومة تقديم المزيد

من التسهيلات لتشجيع امتلاك سيارة هجينة

عمان نت _ أسماء رجا

تشهد سيارات الهايبرد "الهجينة" رواجاً في السوق المحلية وإقبالاً من المواطنين زاد منذ مطلع العام وخلال شهري كانون ثاني وشباط الماضيين لي تجاوز ٨٠٠٠ الف سيارة هجينة تم التخلص عليها.

فيما بلغ حجم السيارات الهايبرد التي تم التخلص عليها خلال العام الماضي ب ١٣ الف سيارة، بحسب احصائيات المناطق التنموية الحرة.

يقدر رئيس هيئة المناطق التنموية نبيل أبو رمان زيادة الطلب على السيارات الهجينة بتمديد الحكومة قرارها باعفاء سيارات الهايبرد من الضرائب مقابل شطب سيارات بترين قديمة يزيد عمرها عن عشر سنوات واستبدالها باخرى هجين.

وكان مجلس الوزراء قرر تمديد العمل بإعفاء سيارات الهايبرد لتي لا يتجاوز سعة محركها ٢٥٠٠ سي.سي، من الضريبة الخاصة المفروضة عليها لتصبح ٢٥ بالمئة بدلا من ٥٥ بالمئة حتى نهاية العام ٢٠١٤.

واعفاء السيارات التي تعمل جزئياً على الكهرباء (الهجينة) التي لا يتجاوز سعة محركها ٢٥٠٠ سي سي من الضريبة الخاصة المفروضة عليها لتصبح الضريبة الخاصة عليها ١٢,٥ المائة بدلا من ٤٠ بالمئة مقابل شطب سيارات بترين مضي على تاريخ صنع السيارة المراد شطبها مدة ١٠ سنوات، فيما يدفع المواطن رسوما جمركية للسيارات العاملة بالبنزين ما يقارب ٩٠ بالمئة.

ويتوقع أبو رمان زيادة عدد السيارات الهجينة التي سيتم التخلص عليها خلال العام الجاري خاصة مع ارتفاع كلف الطاقة إلى ٣٠ الف مركبة. تعتبر السيارات الهجين صديقة للبيئة كما يصفها خبراء البيئة، كونها لا تنتج سوى مستويات منخفضة من الأبخرة السامة.

ويرى الخبير البيئي صالح الشرع ضرورة اقدم الحكومة على مزيد من التسهيلات لاملاك سيارات هجينة خاصة في ظل ازدياد الشوارع بسيارات قديمة تؤثر سلباً على صحة البيئة والإنسان وما يؤديه امتلاكها من قبل

المواطنين على تخفيض كلف الفاتورة الصحية للدولة. فيما يصفها العاملون بها بـ "سيارة المستقبل" كون "خرايبها" اقل، لاعتمادها على التحويل بين البنزين والكهرباء اثناء المسير مما يقلل الضغط على "ماتور" السيارة ويحافظ على قوتها.

ويقول المهندس سامر عليان مدير الشركة الوطنية للسيارات الكهربائية "إن ارتفاع ثمن قطع السيارات الهجينة لأنها سيارات جديدة على السوق الأردني من أهم الآثار السلبية بعد اقتنائها". ويؤكد عليان على اقدم بعض التجار باستيراد سيارات قديمة مشطوبة في السوق الامريكية أو ان تكون السيارة قد غرقت في المياه، ما يشعر المواطنين بسرعة خرايبها اثناء الاستخدام.

وتصل أسعار السيارة الهجينة في حدها الأدنى إلى ٨ الاف دينار كسيارات جديدة ، اما السيارات القديمة منها فيستطيع المواطن امتلاكها بأسعار اقل كما يقول .

رمضان بطعم الغريبة

والحنين للوطن في «مريجيب الفهود»



هنا الزرقاء - فضاء العبوشي

يمر نهار رمضان بطيئا ورتيبا على اللاجئين السوريين في مخيم «مريجيب الفهود»، والذين لا تخطى الاذن عمق الحنين في نبراتهم وهم يتحدثون عن اجواء الشهر الفضيل في الوطن.

وخلال ساعات الظهيرة التي يشتد فيها الحر، تكاد الحركة تتوقف في ارجاء المخيم الذي يضم نحو اربعة الاف لاجئ، ويقع في منطقة صحراوية على بعد ٢٥ كيلومترا الى الشرق من مدينة الزرقاء.

وسوى من قلة يجوبون ممرات المخيم الممتد على ٢٥٠ دونما، من اجل قضاء بعض الحوائج، فان غالبية اللاجئين يفضلون ملازمة كرفاناتهم اثناء النهار، حيث يمضون اوقاتهم في مشاهدة التلفاز او قراءة القرآن، او في مجرد الاستسلام للاسترخاء ريثما يحين موعد الافطار. ويمتاز المخيم الذي تديره هيئة الهلال الاحمر الاماراتية عن مخيمات اللاجئين السوريين الاخرى في الاردن، بوفرة الأسواق التجارية فيه وكذلك المرافق الترفيهية ومنتزهات الأطفال، وحتى خدمة توصيل الطعام.

وكان الهلال الاحمر الاماراتي قد اشرف من خلال فريق الاغاثة التابع له في الاردن على بناء وتوفير كافة احتياجات المخيم الذي يشتمل على ٩٦٠ كرفانا، وافتتح رسميا في نيسان ٢٠١٣.

وقبيل بدء رمضان، سعت ادارة المخيم الى وضع برنامج أنشطة تتناسب مع الشهر الفضيل، بهدف ملء اوقات اللاجئين والتخفيف من شعورهم بالغربة. وقال مدير المخيم هادي الكعبي ان هذه الأنشطة منها ما هو نهارى واخر ليلي، وهي تتنوع بين الثقافية والدينية والترفيهية والرياضية.

واوضح ان ادارة المخيم كانت وفرت شاشة تلفزيونية كبيرة من اجل اتاحة المجال للاجئين لمتابعة مباريات كاس العالم، كما عملت على تشكيل فرق واجراء منافسات بينها في رياضات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة والشطرنج وغيرها. وقال الكعبي انهم ينظمون في بعض الاحيان افطارات جماعية للاجئين من اجل تعزيز جو الالفة بينهم، اضافة الى اللقاءات في المساجد بالنسبة للذكور، اما الاناث، فقد بنيت لهن خيمة كبيرة لتمكينهن من اداء الصلوات ومن بينها صلاة قيام الليل. وبعبارات تعكس شعوره بما يعتل في صدور اللاجئين من حزن لامضاتهم الشهر الفضيل بعيدا عن الوطن، قال الكعبي «هذا العام قضينا رمضان في هذا المخيم، ونتمنى ان شاء الله من كل قلبنا لاخواننا السوريين ان يكون رمضان القادم داخل بلدهم وبين أهلهم في أرضهم».

الحاجة فريدة

بين كرافانات المخيم المجزأ الى سبع حارات، وجدنا اللاجئة الحاجة فريدة، والتي اتضح ان لها من اسمها نصيبا فعلا، حيث انها الوحيدة في المخيم التي منحت كرفانا خاصا

الايام، لم تتمالك فريدة نفسها، فدمعت عينها وقالت «الله يرجعنا على بلادنا». وبعدها صممت لبرهة استردت فيها توازنها، عادت فريدة لتتحدث عن ظروف حياتها في المخيم، ولكن بنبرة فيها تقاؤل هذه المرة، وكان الطعام هو اول ما قفز الى ذهنها. وقالت «الأكل يأتينا جاهزا، لكن نحن نمل احيانا لذلك نطبخ بانفسنا، يوجد هنا سوبرماركت لمن يريد ان يشتري سواء كوسا او بامية». ويوجد في المخيم مطبخ ضخم مهمته اعداد وتوصيل الوجبات الى اللاجئين في كرفاناتهم، ولكن ادراك الادارة ان البعض ربما يفضل ان يطهو بنفسه، جعلها تخصص مطبخا وضعت في تصرف اللاجئين من اجل اعداد ما يشأن من طعام.

افتقد بيتنا

بعيد مغادرتنا كرفان الحاجة فريدة صدفنا مجموعة من اللاجئات الشابات كن يحملن كرايس في ايديهن، واخبرتنا انهن عائدات من حصة دورة حاسوب في المخيم. ترددن في الحديث، لكن احداهن وهي شابة من دمشق في الثامنة عشرة من عمرها، تجاسرت ووافقت على ذلك بعد اشتراط عدم نشر اسمها.

سالناها كيف تمضي رمضان في المخيم؟ فقالت الفتاة التي حضرت الى المخيم منذ حوالي العام «استيقظ في الصباح وانهي امور المنزل، بعدها اذهب لدورة الحاسوب، ومنها الى الصالة لبعض الوقت قبل ان اعود الى الكرفان وامكث في انتظار اذان المغرب». وازافت «طبعاً لا نطبخ لأن الطعام يأتينا جاهزا، وبرغم كل هذا الا انني افتقد بيتنا ولمة أهلي على الفطور وسهراتنا خارج البيت، حتى طببخنا افتقدته». وامام احد الكرفانات التقينا ام وسيم، وهي مديرة مدرسة سابقة في سوريا، وكانت في طريقها لزيارة شقيقتها التي تقيم في كرفان قريب.

وبحزن قالت ام وسيم التي لجأت الى الاردن مع قسم من ابناؤها وبناتها «هناك في سوريا بيوتنا، أرضنا، وزوجي هناك ايضا، ولي كذلك بنات واولاد متزوجون هناك». وبجانب كرفان اخر جلست لاجئات يتبادلن الحديث، ولما سالناهن كيف هو رمضان هنا، وكيف كان في سوريا، قالت احداهن وهي ام مراد «هنا نستيقظ وننهي أعمالنا ونرتاح بالكرفانة قليلا، وقبل الفطور نجهز التبوله والسلطة وهم يحضرون لنا وجبات من المطعم الرئيسي».

واضافت «نشاق أجواء رمضان في سوريا فهي هناك مختلفة، كانت هناك أسواق ومطابخ كثيرة نعيش فيها أجواء رمضان الحقيقية. نشاق لأكلاتنا في رمضان، اما هنا، فخرجنا من المخيم صعب، خاصة وان الجو حار والناس صائمون». وخلال مغادرتنا، اكد لنا عبد الله محمد شهاب وهو من الغوطة الشرقية وقدم الى المخيم منذ قرابة ثمانية أشهر ان «الاحوال (في المخيم) مستورة الحمد لله، ولا يقصنا سوى بلادنا».

لا يشاركها فيه احد. وحصلت فريدة على الكرفان كجائزة على حفظها عشرين جزءا من القرآن خلال احدى دورات التحفيظ التي تعقدتها ادارة المخيم.

كانت في ما سبق تسكن مع اختها وابناء اختها في كرفان واحد، أما الآن فقد اصبحت الاختر جارتها، ولكنها تشاركها وجبة الافطار باستمرار حتى لا تشعر بالوحدة. تقول فريدة القادمة من مدينة داعل في محافظة درعا بجنوب سوريا انها جاءت الى المخيم اوائل رمضان العام الماضي «وها هو رمضان يأتي مجددا وانا هنا». وكما تخبرنا، فهي منقطعة عن بقية الجارات ولا تحب التزاور معهن، وتمضي جل وقتها في الكرفان تقرأ القرآن، واذا تعبت فهي تلجأ الى التسبيح.

لكنها تؤكد لنا ان الحال معها كانت مختلفة وهي في سوريا، حيث تقول «كنا نجتمع مع بعضنا في السهرات التي نمضيها خارجا في الصيف، وكنا نجلس على المصطبة امام باب بيتي، وكانت اخواتي واخوتي وبنائهم يزوروني على الدوام». وفيما هي تتذكر تلك



بتول ترعاني
منيرة صالح
سلسبيل صبيح

هيئة التحرير
سوسن بيسيسو
حنين محمود
فضة العبوشي
عبيد عازم

مسؤول التحرير
بسام العنتري

رئيس التحرير
عطاف الروضان

المدير العام
داود كتاب



لماحظاتكم واستفساراتكم

مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية
شارع المدارس - مجمع وكالة الفوت
الدولية - مخيم الزرقاء - محافظة
الزرقاء - الاردن
تلفون (٠٧٨٨٤١٣٨ - ٠٧٨٧٣٤٧٨٣)
ص.ب (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

عنوان شبكة الاعلام المجتمعي
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة
٠٠٩٦٣٤٦٢٠٢٣٨ - ٠٩٦٣٧٧٠٠٠٩٦٣٤٦٢٠٢٣٨
٢٢٠٥٥١٤٢ شارع عرار - وادي صقرة - عمان
٢٠٥١٢ عمان ١١١١٦